

شرح)معاني الفاتحة وقصار المفصل(| برنامج مفاتيح العلم

بالقوية 8341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح وعلى اله وصحبه اولي الفضل الرجيع. اما بعد فهذا شرح الكتاب الاول. من برنامج - 00:00:00

مفاتيح العلم في سنته الرابعة سبع وثلاثين واربع مئة الف وثمان وثلاثين واربع مئة الف بمدينة السادسة مدينة القوية. وهو كتاب معاني الفاتحة وقصار المفصل. لمصنفه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي. نعم - 00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قلتم وفقكم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل القرآن لكل شيء تبياناً. ورزق به من شاء من عباد علماء وایماناً - 00:00:58

الصلاة والسلام على رسول محمد المنزل المنزل عليه وعلى اله وصحبه ومن انتمى في الهدى اليه اما بعد فان معرفة احاد المفردات تعين على فهم الجمل الكليات ومعرفة كمعاني كالم القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان. وهذه نبذة مختصرة وتحفة معتصرة - 00:01:29

من الموضح المحصل في معاني كلمات سورة الفاتحة وقصار المفصل. والله المسؤول المؤمل ان هو ويتقبل ابتداء المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة. ثم ثنى بالحمدلة ثم ثلث بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه. وهؤلاء الثلاث - 00:01:59

من اداب التصنيف اتفاقاً فمن صنف كتاباً استحباب له ان يبدأ بالبسملة ثم الحمدلة ثم الصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه. وقوله تبياناً اي ايضاحاً - 00:02:29

في تبيان الايضاح وقوله ومن انتمى في الهدى اليه اي ومن انتسب في الهدى اليه ثم ذكر ان معرفة احاد المفردات اي وحدان الكلمات تعين على فهم الجمل الكليات فان الكلام المركب يطلع على معناه - 00:02:53

بمعرفة معاني افراده فاذا عرفت معنى كلمة واخرى سهل عليك ان تعلم معنى الجملة التي ركبت من تلك الكلمات. فمعرفة احاد المفردات تطلع الناظر في الكلام او السامع له على معنى تلك الجملة المركبة التي سيقى فيها المفردات - 00:03:32

ثم ذكر ان معرفة معاني كذب القرآن تيسر ادراك ما له من الهدى والبيان. فان الله انزل القرآن هدى وبياناً للناس. ومما ييسر به معرفة ما فيه من الهدى والبيان - 00:04:12

معرفة معاني كلمه فاوول مدارج معرفة ما في القرآن من الهدى والبيان معرفة معاني كلماته ودرج اهل العلم على تقسيم هذه المعرفة على نوعين احدهما معرفة خاصة تتعلق بغريب القرآن - 00:04:32

والاخر معرفة عامة تتعلق بمفردات القرآن كلها فيقدمون اولاً معرفة معاني غريبه وهي الكلمات التي يقل دورانها ويندر استعمالها في اللسان العربي عادة وهي جملة يسيرة من كلمه. فاذا احيط بها علماً - 00:05:11

ارتقى بعد ذلك الى مقام اوسع وهو معرفة معاني كلمه كلها. فاذا استوفى اخذ هذه المعاني فهم تلك الكلمات القرآنية تيسر له ان يعرف ما في قرآن من الهدى والبيان في آياته اية اية. ثم ذكر المصنف - 00:05:52

ان هذه النبذة ان هذه الجملة المصنفة في معاني الفاتحة وغصان المفصل هي نبذة مختصرة. اي قطعة قليلة المباني جليلة المعاني فالمختصر ما قل مبناه وجل معناه ما قل مبناه وجل معناه. اي ما قللت الفاظه - [00:06:26](#)
وكثرت معانيه فهي تحفة معتصرة اي مستخلصة من الموضح المحصل اي من المبين المجموع في معاني كلمات الفاتحة وقصار المفصل والمفصل هو الحزب الاخير من القرآن الكريم. وهو في اصح الاقوال - [00:07:02](#)
من سورة قاف الى اخر المصحف وهو ثلاثة اقسام احدها طوال المفصل ومبتدأها سورة ق وثانيها اوساط المفصل ومبتدأها سورة النبأ وثالثها قصار المفصل ومبتدأها سورة الضحى وحزب مفصل من اولى ما يعنى به في معرفة تفسيره. واخصه قصاره - [00:07:37](#)

لجريان العادة بحفظ المسلمين لها وكثرة قراءتها في صلواتهم. فجدير بهم ان يعتنوا بمعرفة معانيها وضم اليها سورة الفاتحة لانها ام القرآن. وهي اعظم صورة فيه وتقرأ في كل ركعة من كل صلاة. فجمع بينها - [00:08:34](#)
هذين الطرفين الفاتحة وقصار المفصل لما ذكر من المقاصد الملحوظة فيهما ثم ختم المصنف بدعاء الله سبحانه وتعالى ان يعفو ويتقبل والتقبل قدر زائد على القبول فانه يشتمل على صحة العمل - [00:09:10](#)
وحصول اجره ومحبة الله عاملة. فانه يشتمل على صحة العمل وحصول اجره ومحبة الله عمله ورضاه عنه. ذكره ابو عبد الله ابن القيم واما القبول فانه يشتمل على صحة العمل وحصول اجره فقط. فانه يشتمل على صحة العمل وحصول اجره - [00:09:44](#)
فقط والجاري في القرآن في دعاء الانبياء انهم يدعون الله بالتقبل كدعاء الابوين ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام ربنا تقبل منا وغير ذلك من الايات. نعم. معاني سورة الفاتحة بسم الله - [00:10:19](#)
الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا قوله الله علم على ربنا - [00:10:48](#)
عز وجل ومعناه المألوه المستحق لافراده بالعبادة. قوله علم اي اسم دال على ربنا وقوله المال المألوف اي الذي تأله القلوب محبة وخضوعا اي الذي تأله القلوب محبة وخضوعا. فقلوب الخلق - [00:11:18](#)
اليه بالحب والخضوع. وهذا التوجه يسمى تألها فالتأله توجه القلب الى الله بالحب والخضوع. فالله مألوه والعبد متأله نعم قوله الرحمن الرحيم. اسمان من اسمائه تعالى دالان على رحمته. ذكر المصنف وفقه الله - [00:11:52](#)
ان الرحمن والرحيم اسمان من اسماء الله تعالى. دالان على رحمته فهما يشتركان في امرين. احدهما كونهما اسمين من اسماء الله والآخر دلالتهما على رحمته فان اسماء الله تدل على صفاته - [00:12:26](#)
والى ذلك اشرت بقولي اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذي الاثبات. اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذي الاثبات. اي ان المثبتين للاسماء والصفات الالهية يستدلون بالاسم الالهي على صفة لله - [00:13:05](#)
فاسم الرحمن والرحيم فيهما صفة الرحمة واسم الكريم فيه صفة الكرم واسم العليم فيه صفة العلم الى غير ذلك من اسمائه سبحانه الدالة على صفاته ويفترق هذان نسما احدهما عن الآخر - [00:13:37](#)
من جهة وجه دلالتهما على صفة الرحمة. من جهة وجه دلالتهما على صفة الرحمة. فاسم الرحمة يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بذاته سبحانه يدل على صفة الرحمة حال تعلقها بذاته سبحانه. واسم الرحيم يدل على صفة الرحمة - [00:14:06](#)
من جهة تعلقها بالمرحومين وهم المخلوقون الذين وقعت عليهم الرحمة من جهة تعلقها بالمرحومين وهم المخلوقون الذين وقعت عليهم الرحمة ذكره ابن القيم في بدائع الفوائد واشرت الى ذلك بقول - [00:14:40](#)
ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. ورحمة لله مهما علقت بذاته فالاسم رحمن ثبت. او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم او علقت بخلقه الذي رحم فسمه الرحيم فاز من سلم - [00:15:06](#)
نعم قوله الحمد هو الاخبار عن محاسن المحمود مع حبه وتعظيمه. قوله محاسن المحمود اي وجوه كماله نعم قوله رب الرب في كلام العرب المالك والسيد والمصلح للشيء. ذكر المصنف وفقه الله ان اسم - [00:15:40](#)

ربي في كلام العرب يدور على هذه المعاني الثلاثة المالك والسيد والمصلح للشيء ذكره او ابن الانباري وغيره. فمدار هذه الكلمة في
الوضع العربي انها تدل تارة على كونه مالكا - [00:16:08](#)
وتدل على كونه سييدا. وتدل على كونه مصلحا للشيء قائما عليه. والى هذه المعاني الثلاثة ترجع سائر المعاني التي يذكرها المتكلمون
في بيان اللسان العربي فان عادة المتأخرين تشقيق معاني الاصل اللغوي مع امكان رد بعضه الى بعض - [00:16:33](#)
ومن الواقع في ذلك معنى الرب فانهم وسعوه حتى بلغه احمد ابن احمد شجاعى الازهري ثلاثين معنى. وتلك المعاني الثلاثين ترجع
الى هذه الثلاثة فتجد مثلا انهم يذكرون في معنى الربط انه المتصرف - [00:17:03](#)
وهذا المعنى من التصريف يرجع الى معنى الملك تارة او الى معنى الاصلاح تارة الاخرى نعم قوله العالمين جمع عالم وهو اسم للافراد
المتجانسة من المخلوقات فكل جنس منها يطلق عليه عالم - [00:17:33](#)
فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. ذكر المصنف وفقه الله معنى العالمين انها جمع عالم. ثم بين حقيقة العالم بما يدل على
ان اسم العالم يجمع وصفين ان اسم العالم يجمع وصفين احدهما - [00:17:56](#)
ان افراده مخلوقة ان افراده مخلوقة. فكل عالم من العوالم هو خلق من المخلوقات والاخر ان تلك المخلوقات يقع بينها اشتراك في
جنس يجمعها ان تلك المخلوقات يقع بينها اشتراك في جنس يجمعها - [00:18:26](#)
كالمذكورات هنا في قوله فيقال عالم الانس وعالم الجن وعالم الملائكة. فافراد هذه هي مخلوقة وهي ايضا تجتمع في اصل يحيط بها
فتندرج فيه جميع تلك الافراد ها قوله يوم الدين يوم الحساب والجزاء على الاعمال - [00:18:59](#)
قال ذكر المصنف وفقه الله تفسير يوم الدين بقوله يوم الحساب والجزاء على الاعمال فهو اليوم الذي يجتمع فيه حساب الخلق
وجزاؤهم على الاعمال. والحساب مقدمة توبوا والجزاء خاتمة فيحاسب الخلق ثم يجازون ويكون فيهم - [00:19:31](#)
من لا يحاسب. فالاصل الكلي وقوع الحساب. وارتفاعه عن بعض الخلق لا يرفع تحققه اصلا جامعا. نعم. قوله اياك نعبد نخصك
نخصك وحدك بالعبادة نخصك وحدك بالعبادة قوله واياك نستعين نستعين بك وحدك في جميع امورنا. ذكر المصنف وفقه الله في -
[00:20:03](#)
معنى طرفي الاية المذكورة اياك نعبد واياك نستعين. ما يدل على تفريح لله بالمذكور فيها. فانه قال في الطرف الاول نخصك وحدك.
وقال في الطرف نستعين بك وحدك. وهذا القصر مستفاد - [00:20:38](#)
من تقديم ما حقه التأخير فاصل الكلام نعبدك ونستعين بك ثم قدم الفاعل وجيء بالضمير المنفصل اياك للدلالة عليه. فتقديم اياك في
طرفين جملة لافادة القصر الذي يسميه علماء الاصول بالحصر - [00:21:08](#)
والى ذلك اشار الاخضري في الجوهر المكنون بقوله تقيد امر مطلق بامر هو الذي يدعونه بالقصر. فالاية تفيد قصر واستعانتهم على
الله وحده هو من لطائف التصرف القرآني ان هذا الضمير اياك لم - [00:21:45](#)
مفردا في القرآن الا في هذه الاية. تحقيقا لهذا المعنى. ف جاء مجموعا في غيرها. واما افراده فوقع هنا تحقيقا للمعنى المذكور فيها.
نعم. قوله اهدنا دلنا وارشدنا. قوله الصراط المستقيم. الاسلام. قوله صراط - [00:22:20](#)
والذين انعمت عليهم المتبعين للاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم قوله المغضوب عليهم الذين عرفوا الحق ولم يعملوا به
وهم اليهود. قوله الذين تركوا الحق عن جهل فلم يهتدوا وضلوا الطريق وهم النصارى - [00:22:53](#)
ذكر المصنف وفقه الله في معنى الاية الاخيرة من سورة الفاتحة ما يبين ان حقيقة الانعام على المنعم عليهم المذكورين في الاية هو
معرفتهم الحق وعملهم به. فمدار النعمة الكاملة على معرفة - [00:23:23](#)
عبدى الحق وعمله به. فاذا فاته شيء منهما حصل فله نقص بغضب الله عليه او ضلاله. كالذي جرى لليهود والنصارى فان اليهود عرفوا
الحق ولم يعملوا به والنصارى عملوا بلا معرفة بالحق. فالطائفة الاولى ضيعوا العمل بالحق - [00:23:53](#)
والطائفة الثانية ضيعوا معرفة الحق. فاستحق هؤلاء الغضب واستحق اولئك الضلال. وسلم من هذا المتبعون للصراط المستقيم.
فجمعوا بين معرفة الحق وعملوا به. فكملة نعمة الله سبحانه وتعالى عليهم واليهود والنصارى كلهم مغضوب عليهم وضلال. لكن -

يهود اخص بوصف الغضب والنصارى اخص بوصف الضلال. لكن اليهود اخص بوصف الغضب. والنصارى قال اخص بوصف الضلال. فجعل الغضب وصفا لليهود مع كونهم ضلالا ايضا وجعل الضلال وصفا للنصارى مع كونهم مغضوبا عليهم ايضا. نعم - [00:25:13](#)

معاني سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدك يتيما فاوى ووجدك عائلا فاغنى فاما اليتيم - [00:25:46](#)

فلا تقهر واما السائل فلا تنهر. واما بنعمة ربك فحدث قوله والضحى اسم اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع والمراد به هنا النهار كله. ذكر يصنف وفقه الله معنى الضحى انه اسم ضوء الشمس اذا اشرق وارتفع. فاذا ظهرت الشمس - [00:26:16](#)

وفاض ضوئها فصار مشرقا مرتفعا بينا سمي هذا ضحى ويقع الضحى في القرآن الكريم على معنيين. احدهما النهار كله وهو ما وقع فيه مقابل الليل النهار كله وهو ما وقع فيه - [00:26:46](#)

مقابلا لليل كالاية المذكورة فان الله قال والضحى ثم قال ايش؟ والليل اذا سجى. ومنه قوله تعالى تعالى اغطس ليها واخرج ضحاها. فالضحى النهار. والآخر اخر النهار ا اول النهار - [00:27:19](#)

المقابل لآخره فيسمى اول النهار ضحى ويسمى اخره عشية ومنه قوله تعالى ايش؟ عند الله ايش احسنت كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. فالضحى هنا هو اول النهار ومقابله - [00:27:51](#)

ايش؟ العشية طيب كيف قال الله في الاية او ضحاها؟ ضحى ايش ضحى ايش ضحى العشية كيف النهار والان قال كانه امران لم يلبثوا الا عشية او ايش؟ ضحاها يعني ضحى ضحى العشر - [00:28:28](#)

ضحى العشية. فكيف اضيف اليها كيف اضيف للعشية احب حبة يا اخوان يجيب يجيب يرفع يده السماء لا الضحى هنا اول النهار والعشية اخر النهار لكن لماذا اضيفت اظيف الضحى الى العشية - [00:28:57](#)

معروف بس ليش اضيف الى الضحى ماشي يعني احسنت يعني بعبارة اوضح اظيفت اليها لما بينهما من الملازمة فكل عشية مسبوقه بضحى لما بينهما من الملازمة يعني المقارنة فكل عشية يسبقها ضحى. نعم - [00:29:23](#)

قوله سجى سكن بالخلق وثبت ظلما قوله ما ودعك ما تركك قوله وما قلى وما ابغضك ذكر المصنف وفقه الله ان معنى قوله تعالى وما قلى اي وما ابغضك فالقلى هو البغض - [00:29:54](#)

وفسره بذكر الضمير ابغضك موافقا لقوله تعالى ما ودعك. فمعنى الاية ما ودعك الله تاركا لك وما ابغضك مبتعدا عنك فكان سواء السبيل في الكلام ان يكون سياق الاية ما ودعك ربك وما - [00:30:22](#)

قالك ما ودعك ربك وما قلاك. وهجر هذا متروكا لماذا تناسب رؤوس الاية ما معنى تناسب رؤوس الاية اهي يعني ان تستوي فواصل الاي على حرف واحد. وقوله تعالى والضحى والليل اذا سجى - [00:30:52](#)

ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الاولى. هنا فواصل الاي كلها الف مقصورة طيب واذا توافقت فواصل الاية ما الفائدة اذا اتفقت فواصل الاية ما الفائدة نوع من الاعجاز يحتاجه العاجز - [00:31:23](#)

ولا يحتاجه الله وهذا من الاخطاء التي وقعت في كلام جماعة من المتأخرين فانهم يتكلفون دعوى ان هذا وقع في تلك الاية يتيم او غيرها لاجل طلب اتفاق فواصل الاية تحقيقا لبلاغة - [00:31:51](#)

الكلام وعلوه وهذا انما يحتاجه من يتكلف البيان والفصاحة وهو المخلوق العاجز. واما الله القادر فهو منزه عن تكلف هذه الحال. ولذلك يكون بيانه في الاية كلها متفقة الفواصل او مختلفة بينا ظاهرا عظيما اخذا بالقلوب - [00:32:14](#)

ووقوع هذه الاية على غير شطرها الاول ما ودعك ربك وما قلى حمله تبعيد ووقوع البغض حتى لا يضاف الى الله. تبعيد ووقوع البغض حتى لا يضاف الى الله. اي يبعد بعدا مقطوعا به ان يبغض الله نبيه - [00:32:44](#)

محمدا صلى الله عليه وسلم. نعم قوله وللآخرة خير لك من الاولى ولا الدار الآخرة خير لك من دار الدنيا قول فاوى فضمك الى من يكفلك وجعل لك مأوى تأوي اليه. قوله ضال - [00:33:11](#)

لا تدري ما الكتاب ولا الايمان؟ ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله ضالا في خبر الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تدري ما الكتاب ولا الايمان مأخوذا من قوله تعالى ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - [00:33:36](#)

اي غافلا عما يراد بك. فالظلال الذي جعل وصفا للنبي صلى الله عليه وسلم هو غفلة عما يراد به من الايمان والرسالة. غفلته عن ما يراد به من الايمان والرسالة. فلم يكن له - [00:34:01](#)

علم بدين الله الذي يبعثه فيه وانه يكون مرسلًا. وهذا المعنى هو الذي وقع في القرآن قال فيه يفسر القرآن في هذه الاية ومن الغلط ارسال جماعة من المصنفين السنتهم بالبيان في ذكر ما يكون ضالا للنبي صلى الله عليه وسلم حتى جرهم هذا الى - [00:34:21](#)

في الفاظ ينزه المقام النبوي عن التعرض له بمثلها. ومن قواعد الاعراض عن معاني القرآن المتعلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم الاكتفاء بما وقع من البيان عنها في اية اخرى من القرآن او في سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:51](#)

وعدم مجاوزة ذلك حفظا للجناب النبوي وتوقيرا واجلالا للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم قوله فهدي فذلك وارشدك. قوله عائلا فقيرا قوله فلا تقهر فلا تغلبه مسينا فلا تغلبه مسينا مسينا معاملته. ذكر المصنف - [00:35:19](#)

قال الله معنى قوله فلا تقهر فقال فلا تغلبه. مسينا معاملته. فالفهر غلبة الرجل باساءة معاملته. وهذا من اعظم ما يكون من الازي. فان ثبت بالظهور تؤذي النفوس. فاذا كان مجموعا اليها سوء المعاملة كان - [00:35:50](#)

اعظم في حصول القهر. نعم فلا تنهى قوله فلا تنهى قوله فلا تنهى قوله. بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك - [00:36:20](#)

ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قوله ووضعنا وحططنا ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله ووضعنا فقال وحططنا اي اسقطناه فالحق الاسقاط. نعم - [00:36:47](#)

قوله وزرك ذنبك. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى وزرك. فقال ذنبك فيكون معنى الاية ايش ايش معنى الاية احسنت فيكون معنى الاية اسقطناه عنك ذنبك. وما ذنب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:14](#)

ما الجواب ما في المستقبل ما هو؟ مات النبي صلى الله عليه وسلم الان ايه ما هو طيب هاه صلى الله عليه وسلم الله يحفظك اللهم صلي وسلم. طيب القرآن ماذا ذكر عن هذا - [00:37:49](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى عن نبيه صلى الله عليه وسلم في ذنبه في سورة الفتح ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاخبر عن حصول ذنب متقدم ومتأخر دون تعيينه. وهذا هو الادب مع النبي - [00:38:40](#)

صلى الله عليه وسلم فاجراء القول بالتخصر في طلب ذنب النبي صلى الله عليه وسلم لا تترتب عليه منفعة كبيرة. مع ما قد يقع او من الغلط على المقام النبوي عند تقصد بيانه. وهذا من جنس ما تقدم تقريره من ان المقام - [00:39:06](#)

النبوية لا يتعرض له بتوسيع القول الذي يغض من الجناب النبوي. نعم. قوله انقض اثقل قوله العسر الشدة قوله يسرا سهولة قوله فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من عمل باتمامه فاقبل على عمل اخر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى فاذا فرغت - [00:39:29](#)

فانصب فقال فاذا فرغت من عمل باتمامه. فالفراغ متعلقه عمل يؤديه العبد ويكون فراغه منه باتمامه. فاذا فرغ من عمل بيده متما له فهو مأمون ان يقبل على عمل اخر لقوله فانصب. اي ابذل جهدا في عمل اخر - [00:40:02](#)

تتعب فيه لان منفعة رح العبد في دوام العمل. لان منفعة روح العبد في العمل فان الانقطاع عن العمل يورث البطالة قال عمر رضي الله عنه اني لاكره ان ارى الرجل ليس في شىء من شغل الدنيا - [00:40:32](#)

ولا شغل الآخرة. اني لاكره ان ارى الرجل بطالا ليس في شىء من شغل الدنيا ولا شغل الآخرة فاذا رفع العبد نفسه عن القيام بعمل ينفعها من شغل الدنيا او من شغل الآخرة رجع ذلك عليه بفساد روحه. فتتناقل روحه وتضعف عن الاعمال حتى تصير - [00:41:00](#)

ثقيلة عليها فيورثها ذلك البطالة اي الفراغ من الشغل الذي يضر بتلك الروح ويقطعها ما ينفعها ولذلك فان اكثر الناس لنفسه وللخلق نفعا اكثرهم شغلا وعملا فان اكثر الناس لنفسه وللخلق نفعا هو اكثرهم شغلا. فان توالي - [00:41:30](#)

لاشغاله يدل على اثاره ما ينفع في نفسه وفي غيره. نعم معاني سورة التين. بسم الله الرحمن الرحيم. والتين والزيتون وطور سينين

وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه واسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا - [00:42:00](#)

الصالحات فلهم اجر غير ممنون. فما يكذبك بعد بالدين. اليس الله باحكم الحاكمين قوله وطور سينين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء وهي صحراء بين مصر فلسطين قوله البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. ذكر المصنف وفقه - [00:42:28](#)

الله معنى الايتين الثانية والثالثة. فقال في الاية الثانية وطول سنين الطور الجبل وسينين لغة في سيناء بكسر السين وفتحها فيقال سيناء وهي صحراء بين مصر وبلاد فلسطين. فالمذكور في الاية جبل عظيم - [00:42:59](#)

ظاهر في تلك الصحراء. متميز فيها. وقال في الاية الثالثة وهذا البلد الامين مكة المكرمة لامن الناس فيها. وذكر الناس خرج مخرج الغالب فكل شيء يكون امنا فيها. كالبهائم العجماء وغيرها. وتفسير - [00:43:29](#)

الايتين التالية والثالثة بذكر ارادة موضعين من الارض يدل على ان المذكورة في الاية الاولى موضع من الارض ايضا. فان من قواعد الكلام العربي ان العرب تجمع في كلامها بين النظائر - [00:43:59](#)

ولا تعدل عن هذا الا لمقصد تريده فينبغي ان يكون المذكور في الاية الاولى كالمذكور في الثانية والثالثة. والمذكور في الاية الثانية والثالثة هو موطن من الارض ظاهر صراحة. فيكون المراد بالاية الاولى موضع من الارض - [00:44:26](#)

ينبت فيه افضل التين والزيتون. موضع من الارض ينبت فيه افضل. التين والزيت وهي بلاد فلسطين وهي بلاد فلسطين. فالايات الثلاث الاول من سورة التين جامعة لمواطن ثلاثة من الارض هي ارض - [00:44:52](#)

اكثر النبوات. فاكثر النبوات كانت في تلك البقاع من الارض. ولا تنحصر فيها فقد كان من النبوات ما هو خارجها. كنبوة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ابتداء. فانها كانت ببابل من ارض - [00:45:22](#)

قيراط وكذا نبوة هود عليه الصلاة والسلام فانها كانت بحضرموت من بلاد اليمن. نعم قوله اسفل سافلين في نار جهنم. ذكر المصنف وفقه الله معنى اسفل سافلين في لقوله ثم رددناه اسفل سافلين فقال في نار جهنم. فاسفل السفلي هو الرد الى نار جهنم -

[00:45:46](#)

وتفسير اسفل السفلى بذلك هو المناسب للسياق. فالاية المتقدمة عليها امتنان في تكميل حال الانسان فالاية السابقة عليها امتنان في تكميل حال الانسان. والاية الآتية بعدها استثناء لمن سلم من الرد الى اسفل السافلين. استثناء لمن سلم من الرد الى - [00:46:22](#)

سافلين وهم الذين امنوا وعملوا الصالحات. فيكون اولئك المذكورون في الاية التي بينهما غير مؤمنين ولا عاملين للصالحات. وهم الكفار فيكونون مستحقين للرد الى اسفل سافلين وهو ادخالهم نار جهنم. نعم - [00:47:00](#)

قوله غير ممنون غير مشوب بكدر المن ولا يلحقه الانقطاع. قوله بالدين بالحساب والجزاء على الاعمال. معاني سورة العلق بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. الذي علم بالقلم - [00:47:35](#)

علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ربك الرجعى رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى رأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى رأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى؟ كلا لئن لم ينته لنسف عن - [00:48:05](#)

بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديه سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب. قوله على جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله علق فقال جمع علقة وهي القطعة من الدم الغليظ - [00:48:35](#)

فيسمى الدم الغليظ المجتمع علقة. ووقع في هذه الاية ذكر ان الانسان مخلوق من على ووقع في سائر القرآن غير مرة بيان ان الانسان مخلوق من ايش؟ علقة فما الفرق بين الافراد والجمع - [00:49:05](#)

وايهما الاصل ايهما الاصل؟ الافراد ام الجمع الافراد فلماذا وقع الجمع في هذه الاية وجمع العلق في هذه الاية لامور ثلاثة. احدها ان الاية في سياق امتنان بالانعام ان الاية في سياق امتنان بالانعام. فيناسبه الجمع تكثيرا له. فيناسبه - [00:49:34](#)

جمع تكثيرا له وثانيها ان الجمع باعتبار تعدد افراد جنس الانسان. ان الجمع باعتبار تعدد افراد جنس الانسان فهذا مخلوق من علقة. وذلك مخلوق من علقة. والثالث مخلوق من علقة. فيكون جنس الانسان مخلوقا من علق. فقوله - [00:50:06](#)

تعالى خلق الانسان اي جنس الانسان المركب من افراد كثيرين وثالثها ان الافراد باعتبار المبتدأ والجمع باعتبار تكاثرها بعد الابتداء. ان

الافراد باعتبار مبتدأ والجمع باعتبار تكاثرها بعد الافراد. فتبتدأ علقه واحدة ثم تتعدد - [00:50:43](#)

طيب نقول موافقة الفواصل ولا ما نقول ما نقول ولا لا؟ ما نقول هذا البعض هم يقول ايضا القاف والقاف لا هذا لا يقال في القرآن الكريم. نعم. قول بالقلم بالخط والكتابة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى بالقلم مفسرا - [00:51:22](#)

له باثره فقال بالخط والكتابة. لان الامتنان بالة القلم لا يحصل الا بمنفعة اثرها. لان الامتنان بنعمة القلم لا يحصل الا بوقوع اثرها. فان من كان معه قلم وهو لا يعرف الكتابة - [00:51:46](#)

فمنفعته له موجودة ام مفقودة؟ فمنفعته له مفقودة. والنعمة المشهودة هو قولوا الاثر الناشئ عن تلك الالة وهو الخط والكتابة. نعم لنسف عن السفح القبض الشديد يجذب. قوله بالناصية بمقدم بمقدم شعره - [00:52:15](#)

قوله الزبانية هم ملائكة العذاب سماوا زبانية لانهم يزبنون اهل النار اي يدفعونهم بشدة قوله الزبانية فسرهم بقوله هم ملائكة العذاب جعل لهم من الاسم ما يدل على عملهم جعل لهم من الاسم ما يدل على عملهم. فالزبن هو الدفع بشدة - [00:52:47](#)

فلما كان من وظيفتهم دفع الناس المستحقين النار بشدة ليزجوا بهم فيها سماوا الزبانية. نعم معاني سورة القدر. بسم الله الرحمن الرحيم ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن رب - [00:53:17](#)

من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر. قوله القدر الشرف العظيم قوله والروح هو جبريل. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى والروح فقال هو جبريل ففسر الروح المذكورة في الاية بملك من ملائكة الله وهو جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:53:52](#)

ووقع في القرآن ما يدل ظاهره على خلاف هذا. وهو قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امري ربي فجعل الروح سرا غامضا لا يطلع عليه فكيف يقول المصنف الروح وجبريل - [00:54:22](#)

نعم الاخ لفظ ايش معنى الاخ المشترك وش يسمى هذا بالقرآن احسنت ووقوع الروح في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي سرا مخفيا مع التصريح بكونه جبريل في غير اية - [00:54:49](#)

يدل على ان الروح في القرآن يقع على معان فيكون تارة بمعنى سر الحياة المكتوم عن الخلق وهو المراد في قوله تعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربك. ويقع تارة - [00:55:36](#)

بمعنى جبريل كالواقع في هذه الاية ويقع تارة بمعنى القرآن كقوله تعالى وكذلك اوحيانا اليك روحا من امرنا فالوجوه هي المعاني المتعددة للكلمة الواحدة في القرآن. هي المعاني متعددة للكلمة الواحدة في القرآن - [00:55:59](#)

والنظائر هي الايات التي ترجع الى واحد من تلك المعاني. هي الايات التي ترجع الى واحد من تلك المعاني. فمثلا من وجوه الروح في القرآن انه جبريل ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها. وقوله تعالى نزل به الروح الامين - [00:56:41](#)

على قلبك لتكون من المنذرين وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة فهذه الايات التي ترجع الى معنى واحد تسمى ايش؟ نظائر باعتبار اتفاق في معنى ذلك الوجه من معانيه المتعددة في القرآن - [00:57:13](#)

وعلم الوجوه والنظائر هو المرتبة الثالثة من مراقي علم التفسير فقد قدمنا ذكرى المرتبتين الاولى والثانية وهما احسنت وهما معرفة غريب القرآن اولا ثم معرفة معانيه كلها ثانيا ثم اتباعها معرفة الوجوه والنظائر. وعلم التفسير لا ينال بان تطالع تفسيراً واحدا - [00:57:43](#)

من اوله الى اخره فقد تكون لك معرفة بالتفسير لكن لا تكون لك ملكة فيه. وانما تتهياً ملكته بسلوك جملة من المراقى التي توصل الى حصول تلك القوة في نفسك - [00:58:24](#)

يوجد محاضرتان مسموعتان مفرغتان لي حول هذا موجودتان في المواقع الموثوقة في الشبكة العنكبوتية كبوتية عن صناعة التفسير وبناء المفسر. نعم. قوله باذن ربه بامر معاني سورة البينة. بسم الله الرحمن الرحيم. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون - [00:58:47](#)

حتى تأتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرقن الذين اتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:59:17](#)

حنفاء و يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. ان الذين كفروا من اهل الكتاب في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولى اولئك هم خير البرية جزاءهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:59:37

فيها ابداء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه. قوله منفكين عما هم عليه تاركين له. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى منفكين فقال زائرين عما عليه تاركين له. فالانفكاك الزوال والترك. فاخبر الله في الآية ان - 01:00:07 كفروا من اهل الكتاب والمشركين لن ينفكوا عن ما هم عليه من الدين تاركين له حتى تأتيهم بينة من الله عز وجل. نعم قوله مطهرة منزهة عن كل ما لا يليق. قوله قيمة مستقيمة. ذكر المصنف وفقه - 01:00:37 الله تفسير قوله تعالى قيمة فقال مستقيما. فالقيم هو المستقيم. ومنه قوله تعالى ذلك الدين القيم اي الدين المستقيم الموافق للحق فوصف القيم معناه الموافق للحق فيقال دين قيم اي موافق للحق وكتاب قيم اي - 01:01:03 ايش مستقيم موافق للحق. ومن اللحن الفاشي عند الناس. اطلاقهم اسم الكتاب القيم على ما يوصف بالنفاسة. في معناه او الثمنية في قيمته وهذا مولد فاسم القيم يكون وصفا للكتاب اذا كان موافقا للحق. نعم - 01:01:31 قوله مخلصين له الدين قاصدين بعباداتهم وجهه فالاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى مخلصين له الدين مشتتلا على بيان معنى الاخلاص شرعا. في - 01:02:03 في الاخلاص هو تصفية القلب من ارادة غير الله. فاذا خلص القلب من ارادة في غير الله وصفي من الارادات الفاسدة كمحبة العلو في الارض او الفساد فيها او الرئاسة او - 01:02:23 ثنائي او الجاه او الشكر او غير ذلك صار صاحبه مخلصا. والى ذلك اشرت قولي ايش ارادة سواه فاحذر رقباه. اخلاصنا لله صفي القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن - 01:02:43 لله صف القلب من ارادة سواه فاحذر يا فطن. نعم قوله حنفاء مقبلين على الله مائلين عما سواه. ذكر المصنف وفقه الله معنى حنفاء فقال مقبلين على الله مائلين عما سواه. فحقيقة الحنيفية هي الاقبال - 01:03:13 والميل لازمها. فحقيقة الحنيفية هي الاقبال. والميل لازمها. فالحنيف هو المقبل على الله واذا اقبل عليه مال عما سواه. واذا اقبل معناه لا بلازم معناه. واللفظ يفسر بمعناه لا بلازم معناه. وانما يذكر اللازم تبعا وانما يذكر اللازم تبعا. فيقال مثلا الحنيف هو المقبل على الله المائل عما سواه ولا يقبل فيقال الحنيف هو المائل عما سوى الله المقبل على الله. لان اصل الحنف هو - 01:04:14 ايش؟ الاقبال ومنه سمي الرجل احنفا اذا اقبلت احدى قدميه على الاخرى و اشار الى هذا المعنى ابو عبد الله ابن القيم ومن الشائع في كلام المتأخرين في كتب اللسان العربي انهم - 01:04:47 يسرون الكلمة بلازمها. وهذا غلط فان لوازم الكلمة متعددة. وانما تفسر الكلمة ما وضعت له اصلا في كلام العرب. نعم. قوله دين القيمة دين الكتب المستقيمة وهو الاسلام قوله البرية البرية الخليفة قوله جنات عدن - 01:05:07 جنات اقامة لا يتحولون عنها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى جنات عدن. فقال قال جنات اقامة فاصل العدل في كلام العرب الاقامة. فاصل العدن في كلام العرب الاقامة - 01:05:37 منه سمي ما في باطن الارض معدن ومنه سمي ما في باطن الارض معدن وهو بكسر الدال والكسرة تكون اسفل الكلمة والمعدن يكون في باطن الارض فاذا ذكر بحاله كيفية مقاله. وهذا من طرائق حفظ العربية. فمن طرائق حفظ العربية ان تستدل - 01:05:57 بالحال على ما يبين المقال. كالمعدن فانه في باطن الارض خفي فتكون بالكسرة. ومنه فهي بالكسر لا بالضم فلا يقال تهامة ولا بفتحها وانما هي بكسر التاء لان اصل تهامة - 01:06:24 هي الموضع المنخفض من الارض فيناسبها الخفض. نعم. مع سورة الزلزلة. بسم الله الرحمن الرحيم. اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر الناس - 01:06:44

اتني روا اعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يراه قوله اذا زلزلت الارض زلزالها رجت رجا شديدا ذكر المصنف وفقه الله على قوله اذا زلزلت الارض زلزالها فقال رجت رجا شديدا اي هزت هذا شديدا - [01:07:14](#)

وجعل هذا الرج وصفا لحال الارض كلها لان الزلازل التي تقع في الارض نوعان لان الزلازل التي تقع في الارض نوعان. احدهما زلزلة خاصة تكون في بقعة منها دون بقعة. زلزلة خاصة تكون في بقعة منها دون بقعة. وهي كل زلزال - [01:07:44](#)

نزلة قبل يوم القيامة والآخر زلزلة عامة تكون في الارض كلها وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة. وهي الزلزلة التي تكون يوم القيامة وهذه هي المرادة في الاية. وبها سميت السورة - [01:08:16](#)

تعظيما لسانها وجعلت الزلازل الصغرى بين يديها تذكيرا بها. وجعلت الزلازل الصغرى بين اليها تذكيرا بها. فان من حكمة الله انه يجعل المقدمات بين يدي عظام الآيات انه يجعل المقدمات بين يدي عظام الآيات - [01:08:49](#)

فزوال الشمس والقمر والنجوم يوم القيامة جعل بين يديه التذكير بكسوف الشمس والقمر وخسوفهما. وظهور الدجال الاكبر جعل بين يديه ظهور انظروا الدجاجة الصغار فصح عنه صلى الله عليه وسلم عند مسلم انه يكون في هذه الامة ثلاثون - [01:09:20](#)

كذابا وكل اولئك الدجاجة هم صغار مقدمة بين يدي الدجال الاكبر. ومنه جعل زلازل الصرار قبل مقدمة الزلزال الاكبر تذكيرا ووعظا وتحريرا مما استقبلوا الناس في تلك الآيات العظيمة. نعم - [01:09:50](#)

قوله اثقالها ما تثقل به مما في بطنها. ذكر المصنف وفقه الله تفسير قوله اثقالها فقال ما تثقل به مما في بطنها. وحذف متعلقه ليعم فالذي تدخل به الارض كل ما في بطنها - [01:10:15](#)

وقصره على ذكر الموتى ذكر لبعض ما تدخل به الارض فان الارض تثقل بكل ما فيها من بشر وغيره ووقع التصريح بالمال في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقيء الارض افلاذ كبدها - [01:10:39](#)

من الذهب والفضة يوم القيامة. اي تخرجها كمنزلة القيء الخارج من الانسان. فتبين وتظهر تلك الكنوز فهي من جملة ما تثقل به الارض. فلا يختص ثقلها بالموتى المدفونين فيها. نعم - [01:11:08](#)

قوله يومئذ يصدر الناس يقبلون الى الموقف والحساب. قوله واشتاتا اصنافا قوله ذرة هي النملة الصغيرة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله ذرة. فقال هي الصغيرة لانه المعنى الذي تعرفه العرب في كلامها لاسم الذرة فان العرب اذا ذكروا - [01:11:28](#)

ذرة ارادوا بها النملة الصغيرة فيكون تفسيرها بمعنى الذرة الحادث اليوم صحيحا ام غير صحيح غير صحيح لماذا معلوم انهم يفسرون الذرة بلغة العرب كلامك جيد بس نصل الى القاعدة. ارفع الكتاب الله يبارك فيك - [01:11:58](#)

يعني بعبارة تقرب ما ذكرت ان من قواعد التفسير ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث ان القرآن لا يفسر بالاصطلاح الحادث. ذكره ابو محمد ابن عبد السلام وابن تيمية والشاطبي رحمهم الله. فان القرآن سابق الاصطلاحات الحادثة وهو نازل بلسان العرب - [01:12:37](#)

فيفسر بالمعاني التي تعرفها العرب في لسانها. نعم معاني سورة العاديات. بسم الله الرحمن الرحيم. والعاديات قبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صباحا فبه نقعا فوسطنا به جمعا. ان الانسان لربه لکنود. وانه على ذلك لشهيد - [01:13:14](#)

لحب الخير لشديد. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور؟ وحصل ما في الصدور. ان ربهم بهم يومئذ لخبير. قوله والعاديات صباحا. اي العاديات عدوا بليغا قويا. يصدر عنه الضبح. وهو - [01:13:41](#)

صوت نفسها في جوفها عند اشتداد عدوها. قوله فالموريات قدحا فالموقدات بحوافرهن انما يطان عليه من الاحجار فتقدح النار ويتوقد شررها من ضرب حوافرهن اذا عادون والمراد بها الخيل قوله فالمغيرات فالمباغيات الاعداء الاعداء بما يكره قوله فائرن به فهيجنا - [01:14:01](#)

واصعدن بعدوهن وغارتهم قوله نقعا غبارا قوله فوسطن به اي توسطن براكبهن ذكر المصنف وفقه الله في معاني ما سبق من الآيات ما يبين تعلق وتلك الآيات بالخير. فقال في الاية الاولى والعاديات صباحا اي العاديات عدوا بليغا - [01:14:31](#)

قويا فالعدو هو الجري. يصدر عنه الدبح اي ينشأ منه الضبح. وهو صوت نفسها. اي في جوفها عند اشتداد عدوها. فاذا اشتد جلو

جلي الخير وعدوها صدر منها صوت يقال له الضبح. ثم قال في الاية الثانية فالموريات قدحا. اي فالموقد - [01:15:01](#)
تأتي بحوافذهن ما يطأن عليه من الاحجار. فان العرب وغيرهم كانوا يتخذون لحوافل الخيل نعالا من حديد فينعلون حوافر الخير
تلك الحديد. فاذا اشتد عدوها وكانت تضرب بحوافذها على الصخر وقع من اصطدام هذا بذاك شرر فتقذح النار ويتوقد شررها من
ضرب - [01:15:34](#)

بحوافرهن اذا عدونا. ثم قال في الاية الثالثة فالمغيرات فالمباغيات الاعداء بما يكره ووقت الغارة عادة الصباح. ووقت الغارة عادة
الصباح لان انه وقت غفلة الخلق واشتغالهم بمعاشهم لانه وقت غفلة الخلق واشتغالهم بمعاشهم. ثم قال - [01:16:14](#)
في الاية الرابعة فائرن به. اي فهيجنا واصعدنا بعدوهن وغارتهن. والاثارة فهن يحركن مهيجات ومصعدات بعدوهن وغارتهن عن اي
غبارا فالنقع هو الغبار. ثم قال في الاية الخامسة فهو سطنا به جمعا اي توسطنا براكبين - [01:16:44](#)
في جمع الناس. فان المندفع على سهوة حصانه بالدخول في اعدائه. نعم قوله لك نود لك فور بنعمة ربه. قوله الخير هو المال. ذكر
المصنف وفقه الله معنى الخير في الاية المذكورة فقال هو المال. واصل الخير - [01:17:14](#)
انه اسم لما يرغب فيه شرعا وعرفا. اسم لما يرغب فيه شرعا وعرفا. وهو نوعان احدهما خير مطلق ومحل الامور الدينية كالصلاة
والجهاد وبر الوالدين. والآخر خير مقيد ومحله ايش - [01:17:48](#)

الامور الدنيوية كالزوج والولد والمال فانها تكون خيرا من جهة وشرا من جهة اخرى. ومن جملتها كما تقدم المال وهو الواقع في هذه
الاية فقوله وانه لحب الخير لشديد اي لحب المال لشديد فمحبه الخلق - [01:18:28](#)
المال شديدة ووقع في القرآن التصريح بكون المال خيرا في قوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا اي ان ترك
مالا بعده. نعم معاني سورة القارعة. بسم الله الرحمن الرحيم. القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة - [01:18:56](#)
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت
موازينه فامه هاوية. وما ادراك ما ها هي نار حامية قوله القارعة من اسماء يوم القيامة لانها تفرع قلوب الناس - [01:19:32](#)
وتزعجهم باهوالها. قوله كالفراش المبثوث. الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه يركب بعضه بعضا والمبثوث المنتشر. ذكر
المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى كالفراش فقال الفراش فرخ الجراد حين يخرج من بيضه. يركب بعضه بعضا. واصل الفراش -
[01:20:02](#)

في كلام العرب اسم لما يطير من الحشرات الصغيرة. وخص بكونه فرخ الجراد لوقوع التصريح به في القرآن لقوله تعالى كانهم جراد
منتشر فتكون صورة خروجهم سورة خروج الجراد من بيضه. فانه يكون كثيرا يركب بعضه بعضا. نعم - [01:20:32](#)
قوله فامه هاوية كالعين كالعهن المنفوش كالصوف المتمزق الذي فرقت فرقت واجزائه عن بعض قوله فامه هاوية فمأواه ومسكنه
النار تكون له بمنزلة الام التي يأوي اليها ويلزمها قوله حامية شديدة الحرارة من الوقود عليها. شديدة شديدة الحرارة من الوقود على
- [01:21:02](#)

ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله حامية فقال شديدة الحرارة من الوقود عليها. والوقود بضم الواو الايقاد وهو الاشعال. واما بفتحها
فهو ما تشعل به النار من حطب وغيره. قال الله تعالى وقودها الناس والحجارة. اي - [01:21:32](#)
الذي تشعل به نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها هو ما توقد به من ناس وحجارة نعم معاني سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم
الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علم اليقين. لترون الجحيم ثم - [01:22:01](#)
لترونها اين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قوله الهاكم شغلکم عن ما خلقتم له وهو عبادة الله. قوله التكاثر التفاخر بالكثرة فيما
يرغب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والاموال. ذكر المصنف وفقه الله معنى التكاثر فقال التفاخر - [01:22:31](#)
بالكثرة اي طلب الفخر بالكثرة ومحل ما يطلب فيه الفخر بالكثرة هو ما يرغب فيه من الدنيا. فعادة الناس تصارعهم بالفخر فيما
يطلب حصوله من الدنيا. وذكر من اعيانه النساء - [01:23:01](#)
والبنين والاموال. بالنسبة للرجال. وكذلك يكون بالنسبة للنساء ان الله فطرهن على الميل الى الرجال والبنين والاموال. ووقع في

القرآن اية جامعة لايعان ما يتنافس فيه الخلق عادة من اغراض الدنيا. وهو قوله تعالى الاخ اللي في الاخير - [01:23:27](#) احسنت. وهي قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخيل المسومة والانعام والحرث فاعيان ما يتنافس فيه الخلق هي الستة المذكورة في هذه الاية. ومتعلق - [01:23:59](#) هم الرجال وكذلك يكون بالنسبة للنساء فانهن يطلبن هذه الاجناس باعتبار ما يلائمنه فهن يمن الى الرجال فما بعد ذلك من الاغراض المذكورة قوله علم اليقين العلم الثابت في القلب قوله عين اليقين عيانا بابصاركم - [01:24:34](#) ذكر المصنف وفقه الله معنى علم اليقين وعين اليقين الواقع ذكرهما في هذه السورة. ووقع في القرآن ذكر مرتبة ثالثة تتعلق باليقيين وهي حق اليقين. فمراتب اليقين كلام. فالمرتبة الاولى - [01:25:04](#) علم اليقين وهي العلم الثابت في القلب والمرتبة الثانية عين اليقين وهو نعم وهو العلم الثابت في القلب المشاهد بالعين الباصر. العلم الثابت في القلب المشاهد بالعين الباصرة والمرتبة الثالثة ايش؟ حق اليقين وهو - [01:25:32](#) احسنت. وهو العلم الثابت في القلب المعايين بالعين المخالط بالملايسة المخالط بالملايسة فمراتب اليقين تترقى. فمبتدؤها علم اليقين فعين اليقين فحق اليقين. كعلم الان بالجنة والنار فانه يعد ايش؟ علم يقيين فاذا اقبل الناس على الاخرة - [01:26:15](#) الجنة والنار صار عين اليقين. فاذا انتهوا اليها مستقرا لهم صار حقا يقيين. نعم. قوله معاني معاني سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [01:26:56](#) قوله والعصر الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. المصنف وفقه الله معنا قوله والعصر فقال الوقت المعروف اخر النهار قبل غروب الشمس. وخصه هذا المعنى دون غيره من معاني كلمة العصر لانه المعهود في خطاب الشرع المعروف - [01:27:26](#) في كلام الصحابة والتابعين واتباعهم. فان اسم العصر اذا اطلق يريدون به الوقت الكائن اخر النهار. ومنه سميت صلاة العصر صلاة العصر. لانها فيه فالاحاديث الواردة والاثار المروية عند ذكر العصر يراد بها هذا الزمان. وهذا - [01:27:56](#) اما لغة الكتاب والسنة وهي من طرائق الترجيح في مشكلات معانيهما. ذكره ابن تيمية الحديث وصاحبه ابو عبد الله ابن القيم فما اشكل معناه من الايات وغمض؟ فمن احسن الطرائق الرافعة - [01:28:26](#) اشكاله المزيلة عنه غموضه النظر في لغة الكتاب والسنة. فانها تبين المعنى المراد. كقوله تعالى وما كان مؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل ثقة منهم طائفة تفقهوا في الدين. فان - [01:28:51](#) الطائفة النافرة في الاية اختلف فيها على قولين. احدهما انها المجاهدة. فتخرج في الجهاد ويبقى من المؤمنين قاعدا من شيسوي من يتفقه في الدين فيتعلم ويعلم. والاخر ان الطائفة النافرة هي - [01:29:24](#) ايش؟ التي تخرج في طلب العلم ان الطائفة النافرة هي التي تخرج في طلب العلم وتلك القاعدة هي المجاهدة التي تخرج للثغر في الجهاد احيانا وترجع فتقعد احيانا. فعلى - [01:29:52](#) قول الاول تكون الاية في الحث على الجهاد وعلى القول الاثاني تكون الاية في الحث على الرحلة في طلب العلم فالمرجح بين القولين لغة الكتاب والسنة. فاسم النفير في الكتاب والسنة يراد به - [01:30:15](#) الخروج في الجهاد يراد به الخروج في الجهاد. فمنه قوله تعالى انفروا خفافا وثقلا. اخرجوا في طيب ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا - [01:30:38](#) متفق عليه فلغة الكتاب والسنة ترجح القول الاول وهو اختيار ابي عباس ابن تيمية وصاحبه ابي عبد الله ابن القيم رحمهما الله. فالاية في الحث على الى الجهاد مدحا له. والاغراء بان يكون من المؤمنين من يقعد - [01:30:58](#) لطلب العلم حفظا للشريعة. لان جمع العلم لا يكون مع تشوش البال واضطرابه. وانما جمع النفس بالقعود والتفقه في الدين. فالقعود صفة ممدحة لاهل العلم وليس صفة ذم. وانما يكون القعود ذما اذا كان في مقابل - [01:31:28](#) ما هو اوجب منه في تلك الحال. نعم قوله وتواصوا بالحق امر بعضهم بعضا به معاني سورة همزة. بسم الله الرحمن الرحيم. ويل لكل همزة لمزة الذي جمع ماله وعدد - [01:31:58](#)

يحسب ان ماله اخلده. كلا لينبذن في الحطمة وما ادراك ما الحطمة. نار الله موقدة التي تطلع على الافئدة. انها عليهم مؤصدة في عمد ممددة والكلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. ذكر المصنف - [01:32:22](#)

الله معنى كلمة ويل فقال كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال. فالكلمة المذكورة تجري في لسان العرب لارادة الزجر عن الشيء وروي في حديث ضعيف ان رويدا واد في جهنم - [01:32:52](#)

ولا يثبت في ذلك شيء والعرب لها كلمات خمس تتفق وزنا ومعنى يراد بها الزجر وعيدا للمرء هي ويل وويح وويك وويب وويس ووياس والى ذلك اشرت بقولي ويل وويح - [01:33:17](#)

ويك وبيس ويل وويح ويك وبيس ويب لتهديد تقال الخمس ويب لتهديد تقال الخمس ذكر انحصارهن فيها ابن خالويه في كتاب ليس فعدهن وقال ليس لهن سادس. نعم قوله همزة لمزة هو الذي يهزم الناس بفعله ويلمزمهم بقوله فالهماز - [01:34:09](#)

من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبارة والنمزة والهماز واللاماز للمبالغة. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله همزة للمزة. فقال هو الذي يهزم الناس بفعله. ويلمزمهم بقوله - [01:34:47](#)

فالهماز من يعيب الناس ويطعن عليهم بالاشارة واللاماز من يعيبهم بقوله ويطعن عليهم بالعبادة فالهمز عيب بفعل يكون بالاشارة. فالهمز عيب بفعل يكون بالاشارة كاخراج لسانه او تحريك يده او غمز عينه. واللمز يكون عيب - [01:35:15](#)

بل لهم بقوله فيطعن عليهم بالعبارة اي بالكلام الذي ينشأه بلسانه. ثم قال والهمزة والهماز واللاماز للمبالغة اي للدلالة على كثرة صدور الفعل منه اي للدلالة على كثرة صدور الفعل منه. فالهمزة واللمزة كثير الفعل لهما. حتى صار وصفا له - [01:35:45](#)

احق ان يسمى همزة لمزة قدحا فيه وعيبا له. نعم. قوله لينبذن ليطرحا قوله الحطمة كثيرة الحطم والهشم لما يلقي فيها. قوله الموقودة قوله الموقودة انت الان تحفظ القرآن بقراءة عاصم برواية قالون وبعدين هذي - [01:36:15](#)

صحيح موقدة قوله الموقدة المسعرة المشعلة بالناس والحجارة. نعم. قوله تطلع على الافئدة تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفها. ذكر المصنف وفقه الله - [01:36:49](#)

قوله تطلع على الافئدة فقال تنفذ من الاجساد الى القلوب فتحرقها اي تصل اليها فالنفوذ هو المضي في الشيء. فالنفوذ هو المضيء المضي في الشيء قال والم حرق القلب اشد من الم غيره. للطفها فالقلوب لطيفة. وجوب - [01:37:12](#)

فعل عذاب النار اجارنا الله واياكم منها واصلا للقلب لامرين. وجعل عذاب القلب عذاب نادي واصل القلب لامرين احدهما للطفاته فيكون اللام شديدا للطفاته فيكون اللام شديدا. فالالم فيما لطف اعظم من اللام فيما كثر - [01:37:43](#)

فالالم فيما لطف اعظم من اللام فيما كثر. فالالم الحرق في الجلد والقلب اعظم من المة في اللحم والعظم فالالم الحرق في القلب والجلد اعظم من المة في اللحم والعظم. ولذلك وقع ذكر الاحرام - [01:38:13](#)

راقي في القرآن على الجلود والقلوب. فانها للطفاتها يشدتها. والآخر ان القلب وهو محل الفكر والارادة ان القلب هو محل الفكر والارادة. فمبتدأ الشر من الكفر وغيره يكون منه. فمبتدأ الشر من الكفر وغيره يكون منه. فيستحق العذاب حينئذ. لان - [01:38:40](#)

اعضاء تابعة له لان الاعضاء تابعة له. نعم قوله عليهم مؤصدة مغلقة عليهم قوله في عمد ممددة في اعمدة طويلة ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى في عمد ممددة وصفا للنار فقال في اعمدة طويلة - [01:39:10](#)

لا فتكون مشعلة في عمد طويلة. لماذا احسنت لانه اقوى في ايقادها. ومنها جرت عادة الناس في من اتخذ موضعا لايقاظ النار ان جعل فيه مدخلة التي يسميها الناس المشب. فانك اذا اردت ان تكون النار متوقدة رفعته. نعم - [01:39:36](#)

معاني سورة الفيل. بسم الله الرحمن الرحيم. المتر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. قوله تضليل تضبيع. قوله ابابيل. جماعات متتابعة - [01:40:09](#)

متفرقة قوله سجين طين متحجر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى سجيل فقال قيم متحجر. اي مائل الى وصف الحجرية. فان اصل الطين لطيف رقيق فاذا كثف وقوي استحكم. واعلى استحكامه ان تلحقه صفة - [01:40:39](#)

فيكون قويا شديدا. نعم قوله فجعلهم كعصف مأكول. محطمينك بقايا محطمينك بقايا الزرع الذي دخل البهائم فاكلته وداسته بارجلها

وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا. ذكر المصنف وفقه الله - [01:41:09](#)

ومعنى قوله تعالى فجعلهم كعصف مأكول وصفا اولئك الذين ارادوا هدم البيت الحرام من اصحاب الفيل انه ال عمرهم الى انصار

كبقايا الزرع الذي دخلته البهايم فاكلته وداسته بارجلها وطرحته على الارض بعد ان - [01:41:34](#)

كان اخضر يانعا. فانك اذا جعلت للبهايم العجماء تلك الزروع الخضراء بين يديها رأيتها بعد فراغها على صفة اخرى فانها تهجم عليها

اكلها فتعيث فيها فترفعوها بافواها وتلقيها حتى تقع تحت اقدامها فتدوسها - [01:42:02](#)

فتنحل عنها صفة البهجة التي كانت عليها اولا فبعد ان كانت تلك الزروع مبهجة بخضارها صارت مشمئزة صارت مشمئزة للنفس تعنف

منها النفس لقباحة منظرها بعد ان عتت فيها تلك البهايم نعم - [01:42:30](#)

معاني سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف لايلاف قريش

ما ما لزموه واعتادوه مع الناس به قوله ايلافهم رحلة الشتاء والصيف لزومهم واعتيادهم رحلة الشتاء الى اليمن والصيف الى -

[01:42:54](#)

ذكر المصنف وفقه الله في معنى هاتين الايتين ما يبين معنى الايلاء. وهو اللزوم فهم لزموهم وصار الفا له وصار الفا لهم يأنسونه به

ويحبونه. وذلك الامر الذي الفتته قريش واعتادته واحبته هو رحلتها في الشتاء والصيف فانهم كانوا يرتحلون في التجارة -

[01:43:31](#)

صيفا وشتاء. فكانوا يرتحلون في الصيف الى الشام. وذلك ابتغاء ليش في الصيف في الشام احسنت وذلك ابتغاء للطاقة هوائها

وحسنه صيفا. فاذا كان في الشتاء جعلوا رحلتهم الى في الشتاء جعلوا رحلتهم الى اليمن. ابتغاء - [01:44:01](#)

الدفء وين؟ الدفء احسنت ابتغاء دفئها وكانوا يقصدون تهامة منها. وهي الموضع المنخفض وهو قطر واسع مقسوم اليوم بين هذه

البلاد وبين بلاد اليمن. فانه يكون دافعا في الشتاء. ولم يكونوا يقصدون اليمن - [01:44:34](#)

اعلى وهو الجبال كصنعاء ونواحيها فانها تكون في الشتاء باردة. نعم معاني سورة الماعون. بسم الله الرحمن الرحيم. ارأيت الذي

يكذب بالدين فذلك الذي يدع يتيم ولا يحض على طعام المسكين. فويل للمصلين. فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون -

[01:44:58](#)

الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون. قوله بالدين بالحساب والجزاء على عمال قوله يدع يدفع بعنف وشدة قوله يحض يحث قوله

ساهون فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى - [01:45:29](#)

ساهون فقال لاهون. فلا يؤدونها في وقتها ولا يقيمونها على وجهها. فالسهو عن الصلاة نوعان فالسهو عن الصلاة نوعان. احدهما ترك

ادائها في وقتها ترك ادائها في وقتها فلا يصليها حتى يخرج وقتها - [01:45:59](#)

والاخر عدم اقامتها وفق صفتها الشرعية. عدم اقامتها وفق صفتها الشرعية فينقرها نقرأ شديدا والمذكور في الاية هو السهو ايش؟

عن الصلاة لا السهو فيها فالسهو المتعلق بالصلاة نوعان. فالسهو المتعلق بالصلاة نوعان. احدهما سهو - [01:46:30](#)

عن الصلاة وهو المذكور في الاية الذي تقدم معناه والاخر سهو في الصلاة وهو ذهول عن معلوم فيها. وهو ذهول عن معلوم فيها

فالاول مذموم والثاني معفو عنه. فالاول مذموم. والثاني معفو عنه. لجريان عادة الخلق به. لجريان - [01:47:05](#)

الخلق بك فان الله خلق الخلق وجعل من خلقهم الخطأ والسهو والنسيان. نعم قوله يراءون يظهرون اعمالهم الصالحة ليراهم الناس.

فيحمدوهم عليها. ذكر المصلين وفقه الله معنا قوله يراءونا متضمنا معنى الرياء فالرياء هو - [01:47:40](#)

اظهار العبد عمله الصالح. اظهار العبد عمله الصالح. ليراه الناس. فيحمدوه وعليه اظهار العبد عمله الصالح يراه الناس فيحمدوه عليه.

نعم قوله الماعون المعونة بما ينفع ولا يمنة عادة كالزكاة وما لا تضر اعارته مما - [01:48:12](#)

استعانوا به على عمل البيت من انية والة. ومنها القدر والدلو وما جرت العادة ببذله. ذكر المصنف وفقه الله معنى الماعون فقال

المعونة بما ينفع ولا يمنة عادة. فلا كونوا للعبد فيه - [01:48:41](#)

منة عظيمة فلا تكون للعبد فيه منة عظيمة كالزكاة فانها واجبة بامر الشرع وما لا تضر اعارته. لان فقده لا يرجع بالنقص غالبا. لان فقده

لا يرجع بالنقص مما يستعان به على عمل البيت من انية والة ومنها القدر والدلو وما جرت العادة - [01:49:04](#)

بذله كسكين او ملعقة ونحوهما. ومنه جرى التسمية الناس في هذه البلاد لان الطبخ ماعونة اي شيئا يسيرا يبذل فلو فقد فلو فقد بعد بذله لم يطلب. نعم معاني سورة الكوثر. بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر - [01:49:34](#)

ان شائتك هو الابتر. قوله الكوثر هو نهر في الجنة. ذكر المصنف وفقه الله معنى الكوثر قال هو نهر في الجنة معرضا عما ذكره جماعة من ان الكوثر هو الخير الكثير. وان منه - [01:50:05](#)

النهر لان الخير الكثير في الجنة لا يختص بالنبي صلى الله عليه وسلم فكل داخل الجنة ينال خيرا كثيرا. فالموافق للامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم يكون بشيء يختص به دون الناس. وهو النهر الذي يكون في الجنة. فتفسيره - [01:50:25](#)

بالنهر اصح من تفسيره بالاصل الجامع وهو الخير الكثير. لظهور المنة حينئذ على النبي صلى الله عليه بشيء يخصه وهو اختيار ابن تيمية الحفيد والشوكاني في اخرين. نعم قوله شائتك مبغضك - [01:50:55](#)

قوله الابتر المقطوع من كل خير. معاني سورة الكافرون. بسم الله الرحمن الرحيم قل لي يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم - [01:51:19](#)

ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. قوله لا اعبد ما تعبدون لا اعبد ما تعبدون من الالهة في المستقبل. كما اني لا اعبدها الان. قوله ولا انا عابد - [01:51:39](#)

ابتم؟ قاله للدلالة على الثبات في برائته من الهتهم وتأييسهم من عبادته اياها المصنف وفقه الله في معنى الايتين الثانية والثالثة ما يبين الفرق بين النفي المذكور فيهما. فقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون. وقوله تعالى - [01:51:59](#)

ولا انا عابد ما عبدتم في الاية الرابعة كلاهما يدل على نفيه صلى الله عليه وسلم عبادة الهتهم عن نفسه لكن بين النفي في الايتين فرق فقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون - [01:52:29](#)

نفي لموافقته صلى الله عليه وسلم لهم في عبادة الهتهم الان وفي المستقبل. واما قوله صلى الله وما قوله تعالى ولا انا عابد ما عبدتم فهو دلالة على الثبات والرسوخ في ذلك وانه لا يتغير عن برائته من الهتهم - [01:52:49](#)

مغيسا لهم من الموافقة. فالاية الثانية لبيان امتناع الموافقة. فالاية لبيان امتناع الموافقة. والاية الرابعة لبيان التأيس منها لبيان التأيس منها وانه لا يرجى منه موافقته نعم قوله لكم دينكم الذي رضيتموه وهو الشرك. قوله ولي دين - [01:53:20](#)

الذي رضي الذي رضي له لي ربي فرضيت به وهو الاسلام معاني سورة النصر. بسم الله الرحمن الرحيم في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر انه كان توابا. قوله والفتح - [01:54:02](#)

فتح مكة قوله افواجا جماعات تلو جماعات قوله توابا الخلق للتوبة ويقبل ويقبلها منهم. ذكر المصنف وفقه الله معنى توابا فقال يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. فتوبة الله على عباده تجمع معنيين. فتوبة الله على عباده تجمع - [01:54:29](#)

معنيين احدهما توفيقهم للتوبة توفيقهم للتوبة فيحمل الله نفوسهم على طلبها. فيحمل الله نفوسهم على طلبها والآخر قبولها منهم بعد صدورها عنهم قبولها منهم بعد صدورها عنهم فيفضل الله عز وجل على عباده بسوقهم الى التوبة فيفضل الله على عباده بسوقهم - [01:54:59](#)

الى التوبة ابتداء ثم يقبلها منهم انتهاء ثم يقبلها منهم الكاملة بدءا وختما. فله عليهم النعمة الكاملة بدءا وختما. ذكره ابن بنية الحفيد في قاعدة التوبة. وهو صاحبه ابن القيم في مدارج السالكين. نعم - [01:55:39](#)

قول معاني سورة المسد. بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب سيصلى نارا ذات لهب. وامراته حمالة حطب. في جيدها حبل من - [01:56:08](#)

ما سد. قوله تبت يدا ابي لهب. خسرت يداه. وهو من اعمام النبي صلى الله عليه وسلم وتب لم يربح قوله وما كسب كسبه ولده. قوله وامراته حمالة الحطب. هي - [01:56:28](#)

ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ذات الشوك فتلقئها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هادية له قوله

في جيدها حبل من مسد في عنقها حبل من مسد وهو اللي في الشديد الخشونة - [01:56:48](#)

اذا فتن وجدل كضفائر الشعر. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى في جيدها حبل من مسد قال في عنقها اي رقبته حبل من مسد. والمسد الليف الشديد الخشونة اذا - [01:57:08](#)

الى وجد لا كضفائر الشعر اي اذا جعل كضفائر المرأة التي تجمعها على المعروفة عند الناس فتكون تلك الحبال مفتولة مجدولة. وهي شبيهة بالحبال العظيمة التي تستعمل في رسو السفن. فتلك الحبال الغليظة الشديدة هي التي يصدق عليها - [01:57:28](#)

اسم المسد. وجعل ذلك عقوبة لها مبالغة في الازلال اهانة وجعل ذلك صورة لها مبالغة في الازلال والاهانة. فان الواقع في حال العرب انهم يجعلون الحبال في اعناق ايش؟ البهائم انهم يجعلون الحبال في اعناق - [01:57:58](#)

فاذا جعلت في عنق احد من الخلق كان جعلها فيه لاذلاله واهانته. فذكرت حالها على هذه الصورة لاذلالها واهانتها. نعم. معاني سورة الاخلاص بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قوله الصمد - [01:58:28](#)

السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الصمد. فقال السيد الكامل المقصود في قضاء الحوائج. فهو كامل في نفسه. بسؤدده وكماله وهو قائم بغيره فيتوجه اليه الخلق في قضاء حوائجهم - [01:58:58](#)

صمدية الله تجمع معنيين. و صمدية الله تجمع معنيين. احدهما سؤدده وكماله. احدهما سؤدده وكماله في نفسه والآخر توجه الخلق اليه في طلب حوائجهم. توجه الخلق اليه في طلب حوائجهم نعم - [01:59:30](#)

قوله لم يلد ولم يولد ليس له ولد ولا والد. قوله ولم يكن له كفوا احد لا يكافئه احد في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله تبارك وتعالى - [02:00:02](#)

معاني سورة الفلق بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد - [02:00:22](#)

قوله اعوذ الجأ واعتصم. قوله الفلق الصبح. ذكر المصنف وفقه الله الفلق فقال الصبح واصل الفلق الشك. ومنه سمي الصبح فلما لماذا لما فيه من انشقاق الظلام بالنور لما فيه من انشقاق الظلام بالنور. فان النور يسري في الظلام كأنما يشقه شقا حتى - [02:00:42](#)

يرفعه فاسم الفلق اذا اطلق يراد به الصبح وان كان اصله يرجع الى معنى الشق. نعم قوله غاسق الغاسق هو النيل. قوله اذا وقب اذا استحکم ظلما ذكر المصنف وفقهم - [02:01:18](#)

الله في معنى الاية الثالثة ومن شر غاسق اذا وقب ما يبينها فقال غاسق الغاشق هو الليل وقال اذا وقب اذا استحکم ظلما فالمستعاذ منه في الاية هو الليل اذا استحکم - [02:01:40](#)

كما ظلما اي اذا اشتد وصار مدلهما لماذا لماذا يستعاذ منه انه محل للشور. لانه محل للشور. فان اهل الشر عادة يتخذون ظلما الليل غطاء يستخفون وراءه في فعل شروهم. فالاستعاذة منه لانه محل للشر - [02:02:02](#)

نعم قوله النفاثات في العقد الانفس السواحب السواحر من الرجال والنساء اللواتي ان على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة في العقد المشدودة عليه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله النفاثات - [02:02:32](#)

في العقد فقال الانفس السواحر من الرجال والنساء. فالتأنيث في قوله النفاثات متعلقه اسم اقبلوا دخول الرجال والنساء وهو النفس. فالنفس مؤنثة والنفس تتعلق بالرجال والنساء على حد سواء. فالمراد في الاية الانفس السواحر من الرجال - [02:02:53](#)

نساء فلا تختصوا بالنساء كما وقع في كلام بعض المفسرين ملاحظة فان التأنيث يحصل بمعنى اعم اذا قدر بالانفس فالانفس جمع نفس وهي مؤنثة وهي تعلقوا بالرجال والنساء على حد سواء والسحر يقع من الرجال ويقع من النساء. فالنفاثات الانفس السواحر من الرجال - [02:03:25](#)

والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفخ مع ريق لطيفة. وهذه هي حقيقة النفس النفس هو نفخ مصحوب بضيق اللطيفة. فان خلى من الريق سمي نفخا فان خلا من الريق سمي نفخا فاذا اراد ان ينفث فاذا اراد احد ان ينفث اخرج مع الهواء - [02:03:55](#)

كان لطيفة قالت العقد المشدودة عليها. فان الجاري عندهم في نوع من انواع السحر انهم يعقدون حبلا ونحوه حبلا او شعرا ثم

ينفثون عند العقد مستعينين الشياطين ويسمى هذا سحر العقد وهو من اشد انواع السحر اعادنا الله واياكم والمسلمين منه -
[02:04:27](#)

نعم او معاني سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس قولوا اعوذ الجأ واعتصم. قوله برب الناس بسيدهم المالك المصلح لهم. قوله الهي -
[02:04:57](#)

معبودهم بحق. قوله الوسواس الخناس هو الشيطان. يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد ربه واستعاذ به في دفعه. ذكر المصنف وفقه الله معنى قوله تعالى الوسواس الخناس. فقال هو لان الوسوسة فعله وسيأتي بيان معنى الوسوسة في الاية - [02:05:28](#)
الاية ثم قال يتأخر ويندفع اذا ذكر العبد وره واستعاذ به في دفعه. فالخنس هو التأخر والاندفاع ويكون اذا ذكر العبد ربه واستعاذ بالله في دفع الشيطان. فالعبد اذا طاف - [02:05:58](#)

وبه طائف من الغفلة او اصاب ذنبا فذكر الله او استعاذ من الشيطان اندفع الشيطان وتأخر وصار ذليلا. والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان يرجع الى ثلاثة اصول والجاري في كلام الناس عند ذكر الشيطان يرجع الى ثلاثة اصول - [02:06:23](#)
اولها الاستعاذة منه بقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او غير ذلك وهذا ايش حكمه مستحب هذا مستحب وثانيها ايش احسنت لعن الشيطان بقول لعن الله الشيطان ونحوه وهذا مكروه ليش - [02:06:57](#)

لانه يتعاضم ما الدليل الحديث وش هو الحديث مأمورون لاننا مأمورين بالاستعاذة منه. لاننا مأمورون بالسعادة منهم. هذا حسن لكن ما الدليل على اللعن وهو وين اللعن وين اللعن لا مع التأس ما هو - [02:07:45](#)
تقول فلان تعيس معنى ملعون هل انت الحديث اللي تقصده؟ هذا ترى. هو لفظه مثل ما ذكر الاخ ها بشرى هذا ذكره ما فيه اللعن ما فيه لفظ اللعن اه - [02:08:30](#)

ايه ان اللعائين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة. رواه مسلم. لكن هذا يدل على ايش لعنه الله هذا ما يدري هذا لعنه الله. الله عز وجل يقول والضحي والضحي مخلوق. الله يقسم بالمخلوق. هل لنا ان نقسم بالمخلوق - [02:08:50](#)
انما ولعن الشيطان جائز ولعن الشيطان جائز لما في الصحيح ان شيطانا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم في صلاته بقبس من نار فقال العنك بلعنة الله. فقال العنك بلعنة الله - [02:09:21](#)

فان قيل يروى حديث لا تلعنوا الشيطان هذا حديث لا تلعه الشيطان حسنه بعض اهل العلم وان كان ضعيفا ما الجواب عنه اذا كان الانسان يحسن يقول انا احسنه ما الجواب عنه - [02:10:00](#)
يعني ها ان هذا النهي ارشاد الى الاكمل. وهو ايش الاكمل؟ الاستعاذة. ان هذا النهي الى الاكمل وهو الاستعاذة طيب وثالثها الان الاول ايش استعاذه الثاني ثالثها يعني ها انت ذكرت الحديث وش هو الثالث - [02:10:23](#)

الدعاء عليه الدعاء عليه الدعاء عليه مثل ايش ما عندنا حنا نقوله هذا الحديث عن العين والراس لكن في كلام الناس الان الله لا يوفقك. لا يوفق شيطانك. ايه. يقولون الله ياخذ شيطانك الله يقطع شيطانك. الله لا يوفق شيطانك. ما حكمه - [02:11:02](#)
هاي شفتوا الحين شدة حاجتنا للعلم ها الله لا يوفقه ما حنا ما ننازع فيه ندعي عليه وهذا مكروه كراهية شديدة ان لم يكن محرما لما صح في حديث ابي الميخ عن ابيه انه كان دف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فعثر فقال - [02:11:37](#)

التعس الشيطان اش معنى تاع الشيطان؟ اي هلك وهو دعاء عليك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك فانك اذا قلت تعاضم حتى يكون كالبيت ولكن استعذ منه فانك اذا استعدت منه تصاغر حتى يكون - [02:12:09](#)
كالذباب. فالدعاء على الشيطان يوقع في نفسه الزهو والغرور ويتعاضم وهو مستحق والاهانة فهو مكروه كراهية شديدة. فالاكمل ان يستعيذ منه الانسان فاللعنه جاز واما الدعاء عليه فانه يكره للحديث المذكور - [02:12:33](#)

نعم قوله الذي يوسوس في صدور الناس يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له يقبح له ويقبح لهم الخير ويثبطهم عنه. ذكر المصنف وفقه الله في تفسير قوله تعالى الذي يوسوس في صدور الناس - [02:12:58](#)

ما يبين معنى الوسوسة فقال يحسن لهم الشر ويقوي ارادتهم له ويقبح لهم الخير ويثبتهم عنه الوسوسة هي تحسين الشر والتقوية عليه هي تحسين الشر والتقوية عليه. وتقبيح الخير والتثبيت عنه. والتثبيت هو التخذيل والحبس والتثبيط هو الليل والحبس وهذه الوسوسة تقع من الشيطان الجني [02:13:21](#)

فتقبيح الخير والتثبيت عنه. والتثبيت هو التخذيل والحبس والتثبيط هو الليل والحبس وهذه الوسوسة تقع من الشيطان الجني فهي القاء خفي في النفس. وهذه الوسوسة تقع من الشيطان الجني. فهي القاء خفي في النفس - [02:13:44](#)

واما فعل الشيطان الانسي فيسمى وشوشة. واما فعل الشيطان الانسي فيسمى وشوشة وهي القاء خفي ظاهر القاء خفي ظاهر. اما الوسوسة القاء خفي باطن. نعم قوله من الجنة والناس محل وسوسته صدور الخلق من الجن والناس. نعم - [02:14:15](#)

تم تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله ومن خلقه صالح ابن ابن عبدالله ابن ابن حمد العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايقه المسلمين - [02:14:51](#)

في غرة ذي القعدة سنة ذي القعدة يصح القعدة لكن الافصح للفتح القعدة ذي القعدة الاقصى الفتح. وذي الحجة الافصح الكسر وان كان يجوز في كل واحد عكس الاخر. نعم - [02:15:13](#)

سنة احدى وثلاثين بعد الارباع الارباع مئة والالف مئة. مئة والالف بمدينة حفظها الله دارا للاسلام والسنة. امين. وبهذا نكون قد فرغنا من الكتاب مع التعليق عليه بما يناسب المقام. اكتبوا - [02:15:32](#)

طبقة السماع الطبقة الاولى سمع علي جميعا الذي سمع الجميع يكتب جميع معاني الفاتحة واتصال المفصل. في البياض الثاني بقراءة غيره. والقارئ يكتب بقراءة بقراءة غيره. صاحبنا يكتب اسمه تاما. فلان ابن فلان وفلان تاما. فتم له ذلك في مجلس واحد - [02:15:52](#)

بالميعاد المثبت في محله من نسخته محل من نسخته ان تبدأ في بداية المجلس تكتب بداية المجلس فجر يوم الجمعة الثالث عشر من الشهر المحرم تكتب التاريخ تاما في الساعة كذا وكذا مثلا بدأنا واربعين - [02:16:22](#)

دقيقة خمس واربعين دقيقة. واذا جيت اخر المسجد اكتب اخر المجلس. كانت مدته تحسب المدة وتكتبها. اذا تعددت المجالس تكتب بداية المجلس الاول. اخر المجلس الاول. بداية المجلس الثاني اخر المجلس الثاني. هذي تسمى ومواعيد - [02:16:43](#)

القراءة ولذلك تجد في بعض تراجم اهل العلم يقولون قرأ القرآن في عشرة مواعيد قرأ البخاري في ستين ميعادا يعني اوقات مضبوطة هذا كانت طريقة اهل العلم يضبطون مقروءاتهم لانها مع الايام - [02:17:03](#)

يذهل عنها الانسان وفيها فوائد كثيرة. يعني مثلا هناك نسخة في جامعة الامام مخطوطة من نونية ابن القيم. اخره تم ما بقراءته على الشيخ عبد الرحمن بن حسن وكاتبه في تاريخ كذا وكذا كاتبه سليمان ابن سحمان - [02:17:19](#)

هذه فيها فوائد كثيرة منها اثبات تلمذة سليمان بن سحمان على الشيخ عبد الرحمن لانه مات لما مات كان صغيرا وثانيها انه بكر في طلب العلم فسنه لما بلغ قراءة النونية - [02:17:39](#)

وش معنى بلغ قراءة النونية؟ يعني قرأ قبلها ولا ما قرأ؟ قرأ ما كانوا عندنا يقرؤنه نية الا قد قرأ متونا للعقيدة الروح الرائجة المشهورة كان عمره ستة عشر عاما - [02:17:56](#)

الى غير ذلك من الفوائد ووجزت له روايته عني اجازة خاصة من معين يعني المتكلم في معين يعني احدكم في نسخته شيء معين في الكتاب المذكور والحمد لله رب العالمين صحيح من ذلك كتبه صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي يوم - [02:18:10](#)

الجمعة اضربوا على كلمة ليلة يرحمك الله. يوم الجمعة يرحمك الله. الثالث عشر من شهر ايش المحرم للقلب. بدون ان يختلف في فصاحته. والصحيح انه ليس فصيحاً. لكن المحرم متفق عليه. سنتا ثمانية وثلاثين واربع مئة وال - [02:18:29](#)

في جامع اش اسمه جامع الفاروق جامع الفاروق بمدينة القويعية بمدينة القويعية وهذا اخر هذا المجلس لقائنا ان شاء الله تعالى بعد صلاة العصر والبرنامج كما نبه الشيخ جزاه الله خير على انه بعد ساعة من الفجر والباقي بعد الصلوات و - [02:18:51](#)

اعيد التنبيه التذكير بما نوه من الاصول التي تتعلق بالدرس واتموها بامر واحد وهو ان من كان له سؤال يكتبه في ورقة ثم نجيب عليه ان شاء الله تعالى في وقت - [02:19:15](#)